

المرئي و اللامرئي وتحقيق الجمال في الملصق العراقي المعاصر

رسالة مقدمة

الى

مجلس كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية الفنية – تصميم

تقدمت بها

شروق عامر هاشم الموسوي

باشراف

الاستاذ الدكتور

عباس جاسم حمود الربيعي

2005 م

1426 هـ

اقرار المشرف

اشهد بان اعداد هذه الرسالة الموسومة (المرئي واللامرئي وتحقيق الجمال في الملصق العراقي المعاصر) والمقدمه من قبل طالبة الماجستير شروق عامر هاشم وقد جرى تحت اشرافي في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الفنية – تصميم

التوقيع

اسم المشرف : أ. د . عباس جاسم حمود الربيعي
التاريخ / / 2005

بناءً على التوصيات المتوفرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

رئيس القسم : أ . د . عارف وحيد ابراهيم
التاريخ / / 2005/

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس واعضاء لجنة المناقشة باطلاعنا على رسالة الماجستير الموسومة (المرئي واللامرئي وتحقيق الجمال في الملصق العراقي المعاصر) وناقشناها في كل محتوياتها وفيما بينما له علاقة بها قررنا قبولها بتقدير جيد جدا عالي لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية – تصميم

التوقيع
الاسم : أ.د. عباس نوري
التاريخ : / / 2005
عضو

التوقيع
الاسم أ. م. د. جبار حنون
التاريخ / / 2005
عضو

التوقيع
الاسم : أ.د. عبد الرضا بهيه
التاريخ : / / 2005
رئيسا

التوقيع
الاسم أ. د. عباس جاسم
التاريخ / / 2005
مشرفا

مصادقة مجلس الكلية
صدقت هذه الرسالة من لدن كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

التوقيع
الاسم : أ.د. عباس حمود الربيعي
عميد كلية الفنون الجميلة
التاريخ / / 2005

بسم الله الرحمن الرحيم

((اقرأ باسم ربك الذي خلق () خلق الانسان من علق ()
اقرأ وربك الاكرم () الذي علم بالقلم () علم الانسان ما لم
يعلم ()))

صدق الله العلي العظيم
سورة العلق

الاهداء

الى من أنار طريقي بضياء حكمته
وشعشع نور عقلي بنفاذ بصيرته
و غذى نهج حياتي بغزير تجربته
..... والدي العزيز

الى من ارضعتني الفضيلة والادب
واسدلت دون عصمتي الستائر والحجب
وعلمتني الرفع والنبيل
بغير اقلام وكتب
..... والدتي الحنون

الى من شاركني الهم والسهر
الى من كان عوننا كثيرا بل اكثر
وعلمني كيف اكون وبحذر
الى زوجي ورفيق دربي وجهدي حيدر

الى كل من دعا لي بالتوفيق والنجاح
والى كل من كان معي بقلبه والجوارح

اهدي جهدي المتواضع

شروق

شكر وامتنان

اللهم اني احمذك بما حمدت به نفسك ، لان صغيرا مثلي يعجز عن حمد كبير
مثلك واشكرك بما شكرت به نفسك لان عبداً مثلي يعجز عن شكر عظيم مثلك .
اللهم اني اشكرك على اتمامك علمي وختمه لي بالتوفيق والنجاح واسألك اللهم ان تغفر
لي ما سهى به عقلي ولم يخطه قلبي ، الهي انت ولي ونعم المولى انت ونعم النصير
يا ارحم الراحمين .
وبعد :-

فأني اتوجه بخالص الشكر والعرفان لاستاذي الفاضل الدكتور عباس جاسم
حمود لتتبيهه اياي علميا وتربيته لي فكريا وتفضله بقبول الاشراف على رسالتي
وشكري له لا يبلغ مجهوده وصبره الجميل معي وتذليله لكل الصعاب التي واجهتني
وعرفاني بفضله لا يوازي وقفته الابوية لي فجزاه الله عني خير الجزاء انه سميع
الدعاء .

كما واتقدم بوافر الشكر والاحترام الى حضرة الاستاذ الدكتور عبد الرضا بهيه داود
والى حضرة الاستاذ المساعد الدكتور نصيف جاسم محمد والدكتور عماد الدين عبد
الله وكذلك لا يفوتني شكر الدكتور حامد عباس مخيف لما اسداه لي من نصح ورشد
ومعلومات فجزاه الله عني خير الجزاء كذلك اتقدم بالشكر والتقدير لحضرة الدكتور
عارف وحيد والدكتور نعيم عباس واشكر العاملين في المكتبات العامة في جامعة بابل
واخص بالذكر منهم كادر مكتبة كلية الفنون الجميلة الذين مدوا يد العون لي طيلة فترة
البحث وصبرهم وأناتهم معي .

واخيرا لا يفوتني ان اقدم شكري الجزيل الذي اعجز عن وصفه الى عائلتي
الكريمة التي كان لها نفس طويل وصبر جميل آزرني في مواصلة بحثي هذا فلوالدي
ووالدتي وزوجي واخوتي واخواتي كل الشكر والامتنان والى كل من كان في مسيرتي
عونا وسندا والى كل من فاتني ذكرهم .

الباحثة

ملخص البحث

تأتي أهمية الدراسة من تزايد أهمية التصميم وخصوصا في مجال الملصقات التي تؤدي دورا أساسيا وفعالا في حياة الانسان وبالذات في الوقت الحاضر . ولعدم قيام أي من الدارسين بدراسة موضوع (المرئي واللامرئي وعلاقته بتحقيق الجمال في الملصق العراقي المعاصر) فقد استجابت الباحثة لدراستها عبر اربعة فصول سعت في الفصل الاول منها لتوضيح مشكلة البحث التي تركزت في التساؤلات الآتية :-

- هل يمكن ان تتحقق ترابطية ما بين المرئي واللامرئي وهل تؤسس نسبا جمالية داخل فضاء الملصق
- ما العلاقة بين العناصر المرئية والاسس التنظيمية اللامرئية .
- ما الوسائل التنظيمية التي تؤسس ناتجا مرئيا وناتجا لا مرئيا محققة الجوانب الجمالية داخل فضاء الملصق .

ثم ضم الفصل الاول اهداف الدراسة التي تمثلت الهدفين الآتيين :-

الاول : - التعرف على جماليات عناصر البناء واسس التنظيم في الملصق العراقي.
الثانيا :- الكشف عن العلاقة بين المرئي واللامرئي في تصميم الملصق العراقي .
اما الفصل الثاني :- فقد شمل الاطار النظري للدراسة وقد احتوى على اربعة مباحث ، تركز الاول منها على العلاقات التنظيمية ، اما المبحث الثاني فقد تناول موضوع المرئي واللامرئي واما المبحث الثالث فقد جاء بشيء عن الجمالية في حين ان المبحث الرابع فقد تناول الاتصال ومعنى الاتصال واهميته .
اما الفصل الثالث الذي شمل اجراءات البحث فقد وقعت الباحثة امام مجتمع دراستها ذات السعه معتمده في ذلك على الاختيار القصدي لعينات البحث واسلوب التحليل النقدي والتفسيري والتي تعد اكثر الطرائق ملائمة في تحقيق اهداف الدراسة من خلال الحكم على التأثيرات التعبيرية والوظيفية للتعرف والكشف عن تلك الاشكالية .

اما الفصل الرابع :- فقد ضم نتائج الدراسة التي جاءت اهمها لاهم النتائج تذكر الباحثة بمثابة المرتكزات التصميمية المحددة .

تواصلت مع نتائج الدراسة جاءت التوصيات التي احتوت دراسة مقارنة بين المرئي واللامرئي في اللوحة الفنية وكذلك المرئي واللامرئي في الفن الاسلامي وذلك لما للمرئي واللامرئي اهمية واسعة في جميع المجالات الفنية ليس في الملصق وحسب .

وقد ختمت الباحثة دراستها بالمصادر التي استعانت بها على دراستها .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
III	اقرار لجنة المناقشة
IV	الاية القرانية
V	الاهداء
VI	شكر وامتنان
VII	المحتويات
	الفصل الاول
1	مشكلة البحث
1	اهمية البحث والحاجة اليه
2	اهداف البحث
2	حدود البحث
2	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني- الاطار النظري والدراسات السابقة
5	المبحث الاول - العلاقات التنظيمية
6	الخط
9	الشكل
10	الملمس
11	الحجم
11	القيمة
12	الاتجاه
12	اللون
12	الشدة
13	سايكولوجيا اللون
14	ثانيا : اسس التصميم
15	التباين
17	التوازن
19	التكرار
	المبحث الثاني :- المرئي واللامرئي
20	تمهيد
20	الادراك
الصفحة	الموضوع

29	النظريات الادراكية
32	الشكل في عملية التصميم
34	معاني الشكل
34	وظائف الشكل
34	الشكل وقوانينه الاداركية
35	ادراك الشكل
36	الوظيفة
39	الوظيفة الجمالية للشكل
44	المبحث الثالث : الجمالية
	المبحث الرابع : الاتصال
53	مستويات الاتصال
58	وظائف الاتصال
59	الملصق
60	ميزات الملصق
63	مؤشرات الاطار النظري
	الفصل الثالث : (اجراءات البحث)
65	مجتمع البحث
66	عينة البحث
66	اداة البحث
66	صدق الاداة ، مصادر بناء الاستمارة
67	اسلوب التحليل
67	الثبات
67	تحليل العينات
69	الفصل الرابع
103	النتائج
105	التوصيات
106	المقترحات
107	المصادر
113	الملاحق
	ملخص البحث باللغة الانكليزية

النتائج

كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :-

1. ترتبط عناصر البناء المرئية مجالات التنسيق للتعامل مع سطح الملصق وخاماته المتعددة داخل فضائه المقرر .
2. يعتمد إدراك معاني الأشكال وصفاتها المظهرية على قرائن التجربة الإنسانية مؤسسة ناتجا جماليا داخل فضاء الملصق.
3. للأشكال ذات التعابير المزدوجة يمكن أن تؤول إلى تفسير المضامين الفكرية حسب قدرة المتلقي وإمكانياته الثقافية .
4. تحقق الأشكال غير المألوفة إحياء بمبدأ التصورات الذهنية والادراكية داخل فضاء العمليات الفنية التي من ضمنها فن الملصق .
5. يعتبر اللامرئي ضرورة من الضرورات التفكيرية التفسيرية التي ترافق الطروحات البنائية للعناصر المرئية داخل فضاء الملصق .
6. للألوان المعتمدة في الملصق ألوان مرئية وفي الوقت ذاته يمكن أن تصبح غير مرئية عندما تمثل تلك الألوان رموزاً متعددة .
7. يعد الزمن والحركة من المبادئ الأساسية لتحقيق الجذب البصري داخل فضاء الملصق على الرغم من ادراكهما وتفسيرهما .
8. يعد التوازن وسيلة تنظيمية تتضمن المرئي واللامرئي على حد سواء ويسهم إلى حد بعيد بتأسيس نسب جمالية متعددة .
9. يعد الحجم من عناصر البناء المرئية وغير المرئية من خلال الحجم المتعددة والتي تتضمن التناسب الذي يدركه بصر المتلقي داخل فضاء الملصق.
10. العلاقات المترابطة التي تؤدي إلى تماسك وحدة العملية التصميمية والتي من ضمنها فن الملصق تعد غير مرئية ويدركها البصر .
11. تعد الأشكال المجردة تفسيرية للمضمون المحدد لها داخل فضاء الملصق.
12. تعد الرمزية في عناصر البناء المتعددة حالة من حالات التأويل لتحقيق الجوانب الجمالية المتعددة داخل فضاء الملصق .
13. تعد الوظيفة وسيلة مهمة في العمل التصميمي وتحقق الجوانب الجمالية داخل فضائها المقرر.
14. تعد الأنظمة التصميمية المتعددة مرئية ولامرئية في الوقت ذاته وتؤدي إلى الذائقة الجمالية .
15. أسهم الإيقاع المتحقق من خلال الشكل إلى إحداث تنوع متعدد ليؤسس امتداداً لقوى السحب البصري الذي يوهم بالحركة داخل المحيطية المقررة لفضاء الملصق .

16. تحدث وسائل التنظيم المختلفة إثارة للانتباه وسحباً للبصر وبالتالي تحقق قيم الجمال المبتغاة داخل فضاء الملصق .
17. تؤدي عمليات التراكب والشفافية فيه والتلامس والتقارب إلى إحداث ناتج جمالي يسهم إلى حد بعيد بترباط وحدات بناء الملصق .
18. تؤسس الأشكال ذات المضامين الفكرية المتعددة إلى حالة من التفسير أو التأويل للتوصل إلى مضمونها داخل فضاء الملصق .
19. يؤدي اللامرئي في الملصق إلى محاولة الكشف عن المعنى المقرر لوحدات البناء داخل فضائه.
20. تحقق عناصر الملصق (المرئية) نتائج جمالية من خلال العلاقات المترابطة ما بينهما وبين الأسس التنظيمية (اللامرئية).
21. تسهم أسس التنظيم (اللامرئية) في تعزيز الجانب الجمالي من خلال تواشج العلاقة مع عناصر التصميم .
22. تعد الرمزية حركة جمالية وليدة العناصر المرئية وتؤسس ناتجاً في تمجيد المشاعر والأحاسيس ذات الصفة الحاملة .
23. يؤدي اللامرئي إلى محاولة الكشف عن المعنى المحدد لوحدات البناء المقررة لفن الملصق محققة الجمال داخل فضائه .

التوصيات

تواصلت مع نتائج الدراسة حددت الباحثة التوصيات الآتية :-

- 1- دراسة فن الملصق في كليات ومعاهد الفنون الجميلة في القطر العراقي .
- 2- دراسة اهمية العناصر البنائية في تعزيز فاعلية الانظمة التصميمية في فن الملصق .
- 3- الاعتماد على الحاسوب في تصميم المنجزات الطباعية ومن ضمنها فن الملصق .
- 4- اعداد فولدرات تضم كافة الملصقات في مناسبة الانتخابات .
- 5- الاهتمام بالمعارض الفنية لفن الملصق في المناسبات الوطنية المتعددة .

المقترحات

حددت الباحثة أهم المقترحات وكما يأتي :-

1. دراسة مقارنة بين جماليات المرئي واللامرئي و بين الملصق العراقي والعربي او العالمي .
2. دراسة المرئي واللامرئي في عمليات تصميمية أخرى كالطابع البريدية أو المجالات او العلامة التجارية .
3. القيام بدراسة مماثلة للعلاقات الناتجة بين المرئي واللامرئي في العمليات التصميمية ثلاثية الأبعاد .
4. دراسة جماليات المرئي واللامرئي في الفن الاسلامي .